سمو ولي العهد للرشيد ونائبه والقيادات التعليمية:

مسؤوليتكم كبيرة تجاه دينكم .. وتربية الاجيال على حب الوطن أمانة في اعناقكم

سمو ولي العهد يوجه كلمته لمسؤولي التعليم

سموه يتسلم نسخة من موسوعة تاريخ التعليم بالمملكة

د. الرشيد خلال القائه كلمته

مملكتكم عزيزة بالله ثم بكم .. ومواقفكم الثابتة فرضت احترامكم على الجميع

عبدالله الصقير، واس (جدة)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر السلام امس وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الرشيد يرافقه نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات الدكتور خضر القرشي ووكلاء الوزارة ومديرو عموم تعليم البنين والبنات في جميع مناطق المملكة الذين يعقدون حاليا اجتماعا بمناسبة بدء العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

وفي بداية الاستقبال القى وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الرشيد كلمة أعرب فيها عن شكره وشكر الجميع لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم وعلى دعمه المتواصل ومواقفه الايجابية دائما من التعليم .

وقال الوزير: كما هي العادة في مستهل كل عام دراسي نلتقي اليوم ولكن لقاءنا في ظروف مختلفة لان وطننا يحتاج من كل مواطن أن يقف موقفا يبرهن فيه على اسهامه في مواجهة التحديات .

وأضاف يقول: نجتمع اليوم بقلوب متحدة وكلمة واحدة وعزم واحد على أن نحافظ على سلامة هذا الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وكلنا ايمان أن من يعرض سلامتنا ووحدتنا وأمننا واستقرارنا للخطر هو مجرم أثيم يسعى في الارض فسادا وهو بلاء على البلاد والعباد يحركه ويدفعه انحراف في الفكر أو زيغ الضمير أو جهل أعمى أو عدو لئيم ومثل هذا ورم خبيث يجب أن يستأصل وأن يتخذ كل احتياط ممكن لحماية جسم الوطن من ظهوره فيه .

وقال: وزير التربية والتعليم اننا أمة مسلمة تعتز بدينها وبلغتها العربية التي نزل بها كتاب الله تعالى على خاتم رسله صلى الله عليه وسلم وأضاف: ان قيادات التربية والتعليم في هذا الوطن يدركون أن عليهم أن يكونوا في غاية التنبه والحذر من أن تخترق مؤسساتنا التربوية التعليمية من قبل المفسدين في الارض المشوهين لافكار الناشئة سواء كانوا من منسوبي الوزارة أو من سواهم .

بعد ذلك القى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الدكتور خالد العواد كلمة استعرض فيها جهود الوزارة في نشر التعليم حيث بلغ عدد المدارس والمعاهد أكثر من ثلاثين الف مدرسة ومعهد كما بلغ عدد الطلاب والطالبات أكثر من أربعة ملايين وثمانمائة الف طالب وطالبة فيما بلغ عدد المعلمين والمعلمات أكثر من أربعمائة وخمسة عشر الف معلم ومعلمة .

ثم القى مدير عام التعليم بمنطقة جازان علي بن يحيى العريشي كلمة أعرب فيها عن سروره بالوقوف بين يدي سمو ولي العهد مؤكدا اعتزاز الجميع بالعيش في هذا الوطن الذي يطبق شرع الله في جميع مناحي الحياة .

اثر ذلك القى مدير عام التعليم بمنطقة الجوف عبدالحكيم الصالح كلمة أكد فيها أن جميع منسوبي ادارات التربية والتعليم يدركون بوعي ثقل الامانة وعظم المسئولية .

بعد ذلك وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

اخواني.. أيها الاباء:

نحن في أيام كما تعرفون ليست خافية عليكم أبدا.. وعليكم مسئولية كبرى لان فلذات الاكباد أمانة في أعناقكم.. نسمع.. وليس عندى مراءاة.. أن بعض الذين دفعهم الشيطان بل الاغلبية منهم طالعين من المدارس وبعض المعلمين.. أنتم ان شاء الله ما فيكم شك.. ولكن الذين تحتكم أقول فيهم شك وهذا الصحيح.. والان بلدكم ولله الحمد في حاجة لكل شخص منكم فيه خير لدينه ووطنه.. يا اخوان الذي ليست فيه نخوة لدينه ووطنه لاشيء .

انتم الان عليكم أمانة في رقابكم.. أمانة وربكم يراقبكم عليها.. وربكم سيحاسبكم عليها.. كلكم.. صغيركم وكبيركم ونحن أولكم.. وهذه مسؤولية أجيال ومسئولية دين ووطن وكرامة وشرف وأخلاق وهذه كما أعتقد ليست خافية عليكم أبدا.. وأنتم ان شاء الله فيكم الخير وفيكم البركة وعندكم أبناء وعندكم محارمكم وأطفالكم وعوراتكم.. وهذا الذى شاهدتموه صار فى العالم كله.. ولكن أرجوكم وأطلب منكم وواجبكم أن تعملوا لخدمة هذا الدين وهذا الوطن ولكن هناك أشياء الرب عز وجل حرمها.. الغلو.. وعليكم التمسك بالاخلاق وحث أبنائكم وأبنائنا على الوطنية.. أنا الان أسمع وأرى مع الاسف أن الوطنية في أبنائكم خفيفة.. لا أقول ما فيهم وطنية.. ولكن ما هم حاسين بوطنهم.. وهذا واجبكم وأمانة وربكم سيحاسبكم عليها..ربكم فوق كل شيء.. وقبل البشر.. الرب عز وجل .

وأنتم رجال ان شاء الله فيكم البركة ورجال حاسين بواجباتكم وتدركون ماهو الطفل وتربيته.. وماهي الحوادث الله يكفينا شرها التي تترقبكم في المملكة العربية السعودية.. أنتم تشاهدون الان توجد بلاد كثيرة أكبر منا ومسلمين ولله الحمد.. لماذا لاتفكرون ما هو هدف هذه الحملة.. نحن من المسلمين.. اخواننا العرب واخواننا المسلمون كلهم.. هناك ناس أكبر منا وأكثر منا عدة والى اخره.. لكن لماذا هدفهم منصب على المملكة العربية السعودية.. لماذا.. كلكم تعرفون على ما أعتقد لانها ولله الحمد قمة الاسلام.. وان شاء الله تبقى الى اخر الدهر .

قصدهم تدمير هذا الشيء.. قصدهم الايعاز لضعاف النفوس لخلق بلبلة وخلق شوشرة في هذا البلد من ناحية كل شيء.. في التعليم وفي السياسة وفي الاقتصاد وفي المال وفي أي شيء.. مقصدهم أن يدخلون في أذهاننا وأذهان أطفالنا أن هناك أخطاء كثيرة.. أنا لا أقول لا توجد أخطاء.. توجد أخطاء ونحن ما شين في تصحيحها من سبع سنين.

ولكن الحملة الواطية أنتم تعرفون من أين.. كلكم تعرفون كما أعتقد.. ومملكتكم ولله الحمد عزيزة.. بالله ثم بكم.. ثاني شيء موقفكم اليوم عند الصغير وعند الكبير وحتى عند الذين يتكلمون فيكم عزيز ويرهبونكم ويحترمونكم غصبا عنهم لانهم رأوكم جبلا لا يهتز ولن يهتز.. جمعوا لهم كم صحفي ليقولون الكذب وهو شرفهم وعقيدتهم الكذب .

قالوا في المملكة قالوا فيكم.. قالوا في رجال.. لم يتركوا شيئا.. ولكن ولله الحمد أنكم جبل لا يمكن يهتز مهما كان.. لكم ثقة في الله ثم في عقيدتكم ووطنكم.. والذي لديه ثقة بربه ووطنه لا يخاف من أحد.. لا يخاف من أي بشر.. وأوصيكم ونفسي بالصدق والصراحة مع أنفسكم ومع أطفالكم ومع طلابكم.. وأرجو لكم التوفيق والنجاح.. وأرجو من الله أن يهدينا الى الحق والعدل.. ويهدينا الى الصراحة والصدق والنية الصالحة نحو ربكم وشعبكم وأبنائكم .

هذا ما أتمناه لكم وأعتقد ان شاء الله أنه في كل واحد منكم أنتم.. والله يوفقكم لما يحبه ويرضاه.. وشكرا لكم .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نسخة من موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام .

كما تسلم سموه نسخة من مجلة المعرفة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم وكتابا بعنوان «صورة العرب والمسلمين في المناهج الدراسية حول العالم» أصدرته مجلة المعرفة بأربع لغات . حضر الاستقبال صاحب السمو الامير نواف بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن ورئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ والمستشار في ديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار ووكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة .

سموه يتسلم رسالة من خاتمي

سمو ولي العهد لدى استقباله وزير خارجية ايران

واس (جدة)

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية . وقام بنقل الرسالة لسمو ولى العهد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال استقبال سموه له ولمرافقيه فى مكتبه بالديوان الملكي فى قصر السلام امس.

كما نقل الوزير لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس خاتمي فيما حمله سموه تحياته وتقديره لفخامته .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي المستشار فى ديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار وسفير ايران لدى المملكة علي أصغر خاجي.

مع الفجر

عبدالله عمر خياط

توفير فرص العمل والقروض الصغيرة!

.. قلت ولا زلت أكرر أن الفقر ليس عيباً ولا هو عار، فالعالم كله مليء بالفقراء مثلما يتوفر فيه الأغنياء.

ولقد كتبت في يومين متواليين ٢٨ و١٤٢٤/٦/٢٩هـ عن أهمية معالجة الفقر وتوفير فرص العمل تأسياً بما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم عندما أعطى طالب الإحسان فأساً ليحتطب به قائلاً له: إن ذلك أفضل من أن تسأل الناس أعطوك أو منعوك.

ولقد وجدت مؤخراً في ملف أعده مركز الدراسات والمعلومات بـ«عكاظ» تحت عنوان «سياسات مواجهة الفقر» نماذج لما قامت به بعض الدول لمكافحة الفقر وتوفير العمل كان من أبرزها في تقديري تجربة بنجلاديش التي قام بها البروفيسور محمد يونس حيث أسس بنك جرامين في أوائل الثمانينات لمشروع تجريبي لتمكين الفقراء بقرى بنجلاديش من كسر الحلقة المفرغة في تعاملهم مع المقرضين.

ولعل القراء يذكرون الاجتماعات التي عقدها صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز في مصر واليمن ولبنان وتونس لإنشاء بنوك مماثلة تقوم بالدور الذي قام به بنك البروفيسور محمد يونس في بنجلاديش الذي عمل على توفير نموذج الائتمان المتناهي الصغر لمجموعات الفقراء بعد أن تبين للبروفيسور محمد يونس أن البنوك التجارية تمتنع عن تقديم القروض للنساء الفقيرات للأسباب التالية:

– أن الفقير لا يستطيع توفير ضمان.

– أن الفقراء أميون فلا يستطيعون إجراء المعاملات اللازمة وحفظ السجلات.

– أن البنوك لا ترغب في التعامل مع العديد من العملاء الصغار وتفضل منح قروض كبيرة لعدد قليل من العملاء الكبار.

– توفر لهم قروضاً صغيرة يتم سدادها مع اكتساب مربحها.

وقد استطاع المقترضون مؤخراً من خلال تراكم مدخراتهم، التحكم في إدارة البنك وأن يشكلوا غالبية مجلس الإدارة، وفي منتصف التسعينات تملك الفقراء أكثر من ثلاثة أرباع أسهم بنك جرامين، ليثبت نموذج هذا البنك أن الائتمان الضئيل يستطيع أن ينقل الفقراء من مستوى الكفاف إلى مستوى أفضل يتحقق فيه الأمان واحترام الذات. حيث يتم تدريب العاملين بالبنك تدريباً مكثفاً للإشراف المباشر على جميع القروض مما يضمن سياسات اقراض متسقة ومعدلات عالية من الالتزام. ويركز التدريب بالذات على:

١– تفهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية وقيود التشغيل التي تواجه البنك.

٢– القدرة على التعرف على المجموعة المستهدفة من العملاء وتحفيزهم واعدادهم للاستفادة من خدمات البنك.

٣– كيفية التعامل مع طلبات القروض ومساعدة الرؤساء في عقد الاجتماعات وتحصيل مختلف المستحقات وإعداد المستندات بالنسبة لحسابات البنك.

٤– القدرة على إدارة الفروع والحسابات والإشراف على سداد القروض، وعلى ذلك يعمل موظفو البنك عن قرب مع العملاء ويقومون بالتوجه إليهم بدلاً من توجه العملاء إلى البنك. وقد شكلت النساء أكثر من ٩٠٪ من المقترضين كما يشجع البنك المقترضين على تنويع مشروعاتهم متناهية الصغر لتوزيع المخاطر وضمان تدفقات نقدية ومدخرات أكثر انتظاماً».

إن هذه الخطوات الإيجابية لمحاربة الفقر هي التي حفزت سمو الأمير طلال للسعي من أجل إنشاء «بنك الفقراء» تحت أي مسمى بالدول المختلفة.. فمتى يا تُرى تقوم مثل هذه البنوك عندنا بنجاح مساعي الأمير طلال بن عبدالعزيز؟

فاكس: ٦٦٧١٠٩٤